



مساحة للوقت



طارق ادريس

البقشة لا

أول ما توظفنا في وزارة الشؤون كانت رواتبنا زهيدة ونروح نستلمها من الصندوق بالوزارة وتصرف لنا «كاش» نقدا في ظروف كان يطلق عليها مجازا «بقشة»!! بالطبع أيامها كنا طلبة ولكن القانون في ذاك الوقت كان يسمح لنا بالعمل في وزارات الدولة، يا زين قوانين زمان، على الأقل كانت تحفظ الشباب من الشوارع وأوقات الفراغ! بالطبع أنا والي مثلي كنا الصعب بالكلية أو بالبعد والعصر حتى النساء كنا في العمل حتى استقدنا وأخذنا خبرات مهيبة لأننا بالتاكيد عملا مع رجال لهم خبرات عملية وعلمية؛ أنا مثلا عملت مع العم عبدالرحمن المزروع في مراكز الشباب، وتحديدا بمركز الدعية مع المرحوم فيصل الحسين، وبالطبع كنا نتبادل الزيارات مع مراكز الشباب الأخرى وكنا صدقات كثيرة واستفدنا من تلك الخبرات الرائدة في العمل الميداني والأنشطة والمهرجات الشبابية التي كانت متواصلة تلك الأيام؛ هذا الاحتكاك المهني والعلمي ساعدنا كثيرا على تأسيس شخصيتنا في الحياة المهنية فيما بعد؛ بالطبع أنا لم استمر بعد التخرج حيث ذهبت للعمل معلما بالترتبية بعد التخرج وواصلت دراستي الجامعية مثل غيري من الشباب الذين تعودوا على كسب الوقت من خلال الدراسة والعمل معا! بالطبع «البقشة» في وزارة التربية تغيرت وكانت شيكا مدفوعا تصرفه من البنك، حتى تطور نظام تحصيل الرواتب بعد ذلك وأصبح التحويل للحساب البنكي، وانتهى عهد «البقشة» حتى يومنا هذا! أيام «البقشة» كانت جميلة ولها قيمة معنوية في نفوسنا، وكان المصروف بسيطا لا تكلفه عالية مثل هذه الأيام، لذلك نقول إنه يرحم أيام كنا نستلم رواتبنا بالبقشة!

□ □ □

«بقشة» زمان.. و«بقشة» اليوم! بالطبع اليوم تحولت «البقشة» الكاش إلى «جنطة» جلد فاخرة، أو مظاريف جلدية قيمة وبالطبع قيمة «بقشة» اليوم غير زمان و«بقشة» اليوم تصرف حسب «المزاج» لمن يستحق واللي ما يستحق، لكننا مثل ما يقولون زمان «ههجة» تسوي! والله يرحم أيام زمان، كان لنا صديق معنا بالشؤون كان يطلق على كشف المكافآت التي تصرف نهاية موسم الأنشطة الصفيفية والذي يطلق عليه بالفهم الحاسبي «بند المكافآت» ثم تحول للأعمال المتارة، كان صاحبنا «بوطيبان» يطلق عليه «بند البقطة» وتعني في مفهومه «الفتات»!

بالتأكيد «بوطيبان» الله يحفظه يتذكر تلك الأيام الجميلة بكل بقشها.. ويقطها! وسلمولي على زمان وأيام زمان!

للسطور عنوان

@family_sciences

شبخة العصفور

معضلة الأخلاق والقيم

في البداية يجب أن نفرق بين الأخلاق والقيم، فربما لدى الكثير من الناس أخلاق ولكن كثيرهم يفتقر الى القيم، وهنا تكمن المعضلة الحقيقية، وتعرف الأخلاق بأنها من الخلق، وهو طاقة واسعة في النفس تدفع صاحبها لفعل الخير ويتم غرسها في النفس عن طريق أمور منها الثقافة - التنشئة - فطرة الإنسان، أما القيم فهي مفاهيم فكرية يجب أن تلقى وتعلم وتدرس بالمفهوم الفكري، والمفهوم القيمة الأثر الكبير في صقل أخلاقيات الفرد وإدراكه للواقع وارتقاء ثقافته، ويقول الشاعر «إنما الأمم أخلاق ما بقيت *** فإن هم ذهبت أخلاقهم ذهبوا».

إننا لنعيش في معضلة القيم، وما يحدث على الساحة الاجتماعية للمجتمع من اعتداءات وفوضى أخلاقية وفكرية، ولعل تلك المعضلة ليست بالامر السهل لصلاحه وإنما تمتد جذور اصلاحها لعقق البيئة التربوية، فالربون اليوم يفتقرون الى الكثير من القيم، فما بال الجيل الواعد؟! ولأن أساس المجتمع أصبح بناؤه الاجتماعي مهتكا وضعيفا فالقيمة ضائعة تائهة، ولا بد من الإصلاح الجزري عن طريق (القانون) والتنظيم الاجتماعي داخل جميع المؤسسات الحكومية وعلى رأسها وزارة التربية والتعليم، فهي أساس انكسار ثقافة الفرد على المجتمع، كما أنه يعد الخطوة الأولى في اصلاح بناء المجتمع الأخلاقي، وكما اشرت سلفا الى أن الكثيرين من الناس يعتقدون انفسهم قمة في الاخلاق ولكن حقيقتهم أنهم قوالب خاوية من القيم، ونظرية القيم محدودة ومتواضعة بالنسبة لهم بناء على ما اكتسبوه من بيئتهم وتعلموه من مدرستهم.

فالقيم كثيرة وكبيرة في معانيها، والكثير منها لم يفرس كمفهوم متبلور في النفس والسلوك حتى تعيش في أمن واستقرار نفسي، فكلمنا نضع المجتمع علما وثقافة وفكرا وأخلاقا عاش في أمن داخلي وخلق له حصنا متينا ضد العدو، فعلى سبيل المثال:

- يقول الرسول عليه الصلاة والسلام: «ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا»، فلو كانت تلك القيمة اليوم مغروسة في نفوس أبنائنا بتشكلها الصحيح القويم لما تجرأ طلائنا على الاعتداء على المدرسين والمسؤولين، ولساد الاحترام حتى في مجال العمل.

- يقول الرسول عليه الصلاة والسلام: «من غشنا فليس منا»، فالغش مثل الكذب، إذا كان المرابي يربي أبنائه على الكذب خشيته من أمر ما، ويقول إنها كذبة ببضا، فكيف للأبناء أن يتعلموا أن الكذب طريق الفشل والندم، كما هو حال الغش، ولو علمنا أبناءنا المتعلمين مقولة:

«أخطأ وكتب على قدر استطاعتك فهناك درجات ترفك على قدر امانتك وإخلاصك لله» حينها ألا يجدر بأبنائنا المتعلمين الارتقاء بأخلاقياتهم.

- البساطة ونبذ التكلف والتشدد، فثقافتنا الكويتية المترفة تشجع على ذلك دون أن نشعر بأنفسنا وعواقب تلك الثقافة البائسة التي اهلكتنا وجعلتنا بعيدا عن الدين والأهداف، لا نقبل بالقبل وإنما شاعرنا أصبح كعلما

اشتهيت اشتريته، أين القيمة في حياتنا؟! القيمة قيمة جليلة ترتقي بنفسية الإنسان لاعلى مراتبها، فلو غرست في أبنائنا قيمة الغيرة على الدين، من حيث: السلوكيات العامة، والأفكار في لباس، والمال، واقتباس الأفكار، والمعلم التربوي ليس من الغرب وإنما من القرآن والسنة، فلو كان التعليم لدينا يتفلسف القرآن لما وصل حالنا للمعضل الكبيرة والكثيرة من حولنا. فهناك الكثير الكثير من القيم المفقودة، وما يزعجني أكثر بشأن هذه المعضلة أنني عندما دعوت ذات مرة لندوة نقاشية عن القيم المفقودة في أبنائنا، والتي كان يناقشها مجموعة من ذوي الاختصاص والشأن من الحاصلين على درجات علمية كبيرة، ممن لا يفقهون ما القيمة والمعضلة الحقيقية التي يعيشها المجتمع، ومع احترامي لهم لم يستطعوا أن يوصلوا التصور المفيد، والفهم الصحيح للقيمة المفقودة وكيفية غرسها عن طريق الأسرة والمدرسة.



السايرزم

أم الفوارس.. عبلة



ملك سر

هي مجموعة إنسان؟

www.salahsayer.com

@salah_sayerA

صلاح السايير

يتميز بعض الأشخاص بقدرات تفوق القدرات الطبيعية للبشر. فهناك من يركض كمثل فهد أو غزال. وبعض الناس، كما الصقور، يمتلكون قدرة إبصار مدهشة فيتمكنون من رؤية الأشياء على مسافات بعيدة. وهناك الأقوياء الأشداء الذين يتمتعون بقدرات بدنية خارقة. وفي الأزمنة القديمة كان الملوك وقادة الجيوش يحرصون على البحث عن الخوارق من البشر للاستعانة بهم في الحروب. فالشخص (الشواف) حاد النظر يمكنه رؤية جيش الأعداء قبل بدء المنازلة التي خالها تيرز الأسمية الجندي القوي البدين، وكذلك أهمية العداء السريع في حروب تعتمد على الكر والغر والصدام المباشر.

□ □ □

Nermin.lahoti@hotmail.com

د.نرمين يوسف الحوطي

كلماتنا اليوم لا تنجر في بحور الغناء العربي لأننية الأستاذ محمد عبده «مجموعة إنسان» بل حروفنا وسطورنا تمتد وتبحر في أمواج الإعلام العربي من خلال البرنامج الحواري «مجموعة إنسان» الذي يعده ويقمه الإعلامي علي العلياني ويعرض على قناة MBC، إضاءتنا اليوم هي إضافة وليست إضافة، نعم فما يمتلكه «مجموعة إنسان» من رسائل سامية وإعلامية يجعله شمسا ساطعة في سماء الإعلام العربي. أيام ليست بعيدة بل قليلة وجميع وسائل التواصل الاجتماعي ما زالت تتداول حديث الصالحة بين نجمتي الغناء الخليجي «أحلام» نوال» فما حدث من أحداث في حلقة «أحلام» في لغة الإعلام يطلق عليه «شبهو لكل من المقدم والمعد والضيف أيضا، وبعيدا عما حدث من تميز للفنانتين من رقي في التحاور والتسامح يبقى في سماء الإعلام «مجموعة إنسان».

حروفنا تنجر سطورها في أمواج «مجموعة

كان خرق أو تجاوز القدرات الطبيعية للبشر مرهون بخلقه الناس الذين يولد بعضهم بهذه المهارات النادرة حتى تمكنت البشرية من صناعة الآلات وتطوير القدرات الآدمية. فالمنظار يضاعف الرؤية الطبيعية ويجعلك تشاهد ما تعجز الصقور عن مشاهدته، والمنظار الليلي يمكن الإنسان من الإبصار في العتمة. أما العجلة فزادت من سرعة تنقل الناس وكذلك الرفاعة زادت من قدرة صانعها على حمل الأشياء. ناهيك عن الطائرات والصواريخ وقدره الحاسبات الالية على اجراء العمليات الحاسوبية المعقدة في ثوان سريعة.

□ □ □

بمرور الوقت اختلفت الاحوال عن ذي قبل

إنسان» ليس ما حدث بالأمس بل ما بني عليه البرنامج من مادة إعلامية في كل حلقة منذ أن بدأ، فما حدث في حلقة الفنانة أحلام هو بالفعل حدث إعلامي ويحسب لتاريخ البرنامج والقناة ولكن هذا ليس بجديد على الإعلامي المتميز علي العلياني؛ فمن يتابع حلقاته منذ أن استمع في سماء الإعلام العربي يجد أن رسالة البرنامج كانت ومازالت تركز على محوريين أساسيين من حياة الضيف وهما: الصراحة.. المواجهة ومن هذين المحوريين تبنى الأسئلة على مبدأ الصراحة مع النفس والمواجهة بين الذات والآخر في نفس الوقت لتتضح الحقيقة للمشاهد وللضيف أيضا.

«مجموعة إنسان» قد يصنفه البعض بأنه برنامج إعلامي فقط أما من ينظر له نظرة إنسانية يجد أنه خيط ليس برفيع بل شديد وقوي ومتماسك يقوم بربط المشاهد مع الضيف الذي لا يقتصر فقط على انتقاء

(والدنيا دوارة) وما كان في الماضي لن يتكرر في المستقبل. فلن يولد بين الناس «شمشون الجبار» بعضلاته المقتولة ولا «زرقاء اليمامة» بحدثة نظرها، ولا «السليك بن السلطنة» في سرعة الجري، ذلك ان القدرات الخارقة للألة حلت محل قدراتنا الطبيعية وتجاوزتها كثيرا وما عاد في مقدور الإنسان (القوي/الضعيف) مجاراة صنائعه المدهشة. ولم يتبق من مضامين للبشر الخوارق سوى ملاعب الرياضة وحلبات السيرك؛ أما الحروب فما عادت بانتظار السيد عنترة ليخوض غمارها فوق حصانه الأجر. ذلك ان المهندسة (عبلة) الحاصلة على شهادة الماجستير في علم الذكاء الاصطناعي قادرة على توجيه الصواريخ لاصابة الأهداف بدقة.

ضيوفا من الدائرة الفنية بل يتنوع بالعديد من الفئات التي قد تكون اجتماعية أو سياسية أو غيرها من الأسماء الالمة التي نقرأ عنها ولا نعرفها كمجموعة إنسان. علي العلياني يكشف لنا الجانب الإنساني في ضيفه وما يحمله من الكثير سواء كان معروف لدى البعض أو محجوبا عن الآخرين، فمن خلال أسئلته يكشف لنا ما يحمل ضيفه من مشاعر إنسانية للربط بين ضيفه وعالمه ومجتمعه، تلك الأسئلة عندما تطرح ما بين الإيجابي والسلبي ما هي إلا جسور تبنى لترتبط ما بين ضيف الحلقة ومشاهدي البرنامج ذلك هو الإعلام وتلك هي بعض أسسه وذلك هو مجموعة إنسان.

● مسك الختام: شكرا لكل من يقوم على مجموعة إنسان ليظهر لنا العديد من المشاعر الإنسانية التي نفتقدها في ذلك الزمن ليبقى للإنسان ما تبقى من مجموعة إنسان.



د.هند الشومر

الرؤية وفقدان البوصلة. إن الزائر لتلك الإدارة يعتقد أنه في دولة أخرى غير متطورة وليس بالكويت أو أنه يعيش في القرن الماضي، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على أننا نحتاج إلى سنوات طويلة لتحقيق رؤية صاحب السمو وعلى الرغم من إعلان وزير الصحة السابق د.جمال الحربي بتدشين برنامج التراخيص الصحية الإلكترونية بهذه الإدارة من العام الماضي. إنني أدعو وزير الصحة الحالي د.باسل الصباح إلى أن يضع إدارة التراخيص على قمة أولوياته والقيام بزيارة ميدانية للإطلاع عن كثب على ما يدور في تلك الإدارة من تعطل للقطاع الخاص وبيروقراطية بالية مما يسيء لوزارة الصحة ويعطل قيام القطاع الخاص بمسؤولياته في الاستثمار في سوق الرعاية الصحية والذي انعكس على صحة المواطن وعلى التنمية في أقول هذا كشاهد عيان شاعت الأقدار أن أرى بنفسى واقع الحال البائس والإجراءات العقيمة التي مع أطباء رحلوا عنا وأصبحوا في نمة الله ولكن إدارة التراخيص لم ترحم ذويهم بعد رحيلهم. وأتسنى أن تتبنى المديرية الجديدة لإدارة

خطة التنمية الوطنية المنبثقة من رؤية صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد أنه بحلول عام 2035 سيتم تحويل الكويت إلى مركز مالي وتجاري عالمي وإقليمي جاذب للاستثمار يقوم فيه القطاع الخاص بقيادة النشاط الاقتصادي وتشجيع روح المنافسة ورفع كفاءة الإنتاج وترسيخ القيم والمحافظة على الهوية الاجتماعية وتحقيق التنمية البشرية والتنمية المتوازنة ولتلك فإن تشجيع القطاع الخاص وتسهيل الإجراءات من أهم العوامل التي تؤدي إلى تحقيق هذه الرؤية. وهذا يضع على إدارة التراخيص الصحية وزارة الصحة ومسؤوليات وطنية ومهنية، ولكن واقع الأمر لا يدعو للفاؤل لإدارة التراخيص الصحية ومبناها والذي أنشئ منذ عام 1993 وحتى الآن وهو عبارة عن شاليهات قديمة متناثرة في منطقة السالمية بمكان مزحم لا يمكن أن تجد موقفا للسيارات عند محاولة إجراء أي معاملة لديهم فمنازلو كان المراجع كبيرا في ذلك يشكل صعوبة عليه للتنقل من شاليه إلى آخر لإنهاء معاملاته. هذا بالإضافة إلى أن من يتعامل مع هذه الإدارة ترهقه الإجراءات والبيروقراطية العقيمة وغياب

Adel.almezel@gmail.com

عادل نايف المزعل

ها نحن في منتصف شهر رمضان المبارك، ونسال الله أن يديم علينا نعمه والحرص على فعل الخير فيه، والعامل من انتهز فرصة التقرب إلى الله بأعمال البر والصلاة والبعد عن المعاصي، وتلك هي الحكمة من الصيام وليس الامتناع عن الطعام والشراب فقط، رب صائم جزاؤه من صيامه الجوع والعطش لأنه لم يفهم حقيقة هذه الفريضة التي فرضها الله عز وجل على عباده قال تعالى (يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون)، ولكن هناك أناسا يحرصون على إفراغ الصيام من محتواه وتحويله إلى شهر الكسل والنوم والترخي وها هي بعض الفضائيات وتلفزيون الكويت قد سعت لك السعي لأن تفسد على الناس نعمة التواصل مع الله وتذكره وعبادته والتفرغ له يا حبس وبيرضى. وقد حدثت معظم الفضائيات أعدادا من الممثلين والممثلات في أعمال فنية تحت مسميات شتى يجمعها هدف واحد هو إلهاء

المسلم عن العبادة والتواصل مع الخالق سبحانه وتعالى بمسابقات سخيفة ومسلسلات هابطة قدرة كبنت تخاطب والدها بصوت مرتفع وبقلة أدب ويقول لها والدها مالك عليك وعلى أمك وترد الأم وعلى أبوك، وتقول لها الأم يا حمارة صح كلامك، وتقول الزوجة ابنتي حمارة، ويكرم الحمار عنك، انت ما هي قايدتك في الدنيا الله ياخذك، وتقول لزوجها انت نخسأ، ومثال آخر كله قلة أدب ولا يمت بحسب إلى المجتمع الكويتي، وهذا السلسل مسلوب علينا والزوجة تطالب من زوجها الطلاق لأنها تريد أن ترجع لعشيقها الأول وتقول له نحن نحب بعض وراح ننزوح وهو يقول لها هل هو واعدك بالزواج وترد عليه الزوجة اي وصدقتي بنتزوج! هذه مسلسلات تعرض علينا، أين وزير الإعلام من هذا الإسفاف وقلة الحياء! أين وكيل الوزارة، بل وأين وكيل الوزارة المساعد لشؤون التلفزيون عن هذا الانحطاط والمجتمع الكويتي

م.36



a.salleh@yahoo.com

د.عبد الهادي عبد الحميد الصالح

نفذ العهود

تسالم المجتمع الإنساني على أصل الوفاء بالعهود والمعاهدات، وإن نقضها له نتائج وخيمة، انظر إلى نتائج وأهداف تمزيق المقبور صدام حسين لاتفاق شط العرب مع إيران، من حرب الثمان سنوات؛ وينسحب الآن الرئيس الأميركي من الاتفاق النووي مع إيران، ليتهدد السلام والاقتصاد العالمي، ويقوض استقرار المعاهدات الدولية. ولم تكن هذه النتائج الخطرة أمرا جديدا، أما التاريخ الإسلامي يتحدث عن معاناة النبي صلى الله عليه وآله من نقض اليهود للعهود، حتى أجلاهم من المدينة. ومع تسلسل الأحداث المؤسفة بعد وفاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم، آل أمر الخلافة إلى سيط النبي ابن فاطمة الزهراء، الإمام الحسن بن علي عليهما السلام، لكن استمر الاضطراب في الدولة الإسلامية الفتية، واستمرار تهديدات وإلاية الشام، ما أرغمت الظروف الضاغطة على الإمام عليه السلام، ما يعرف بصلح الإمام الحسن، على أمل أن تستقر أمور الإسلام والمسلمين. لكن نقض وثيقة هذا الصلح، ثم ما نجم عنه فيما بعد من مأس، أبرزها واقعة كربلاء ومقتل سبط النبي الآخر الإمام الحسين عليه السلام، كانت لها نتائج خطيرة، لا يزال المسلمون حتى اليوم يجنون منها الاختلاف والتمزق، وينطبق عليهم مما روي عن رسول الله صلى الله عليه وآله «... يوشك الأمم أن تداعي عليكم، كما تداعي الآكلة إلى قصعتها فقال قائل: ومن قلة نحن يومئذ؟ قال: بل أنتم كثير، ولكنكم غثاء كغثاء السيل...» (15) شهر رمضان تكري ميلاد كريم أهل البيت الإمام الحسن عليه السلام - يوم قرة العين (الكركيعان).

شذرات



@awadh67

Awadh67Note@gmail.com

عوض الفضلي

لماذا تركيا؟!

الهجوم المفاجئ على تركيا لافت للانتظار، والغريب أن الهجوم لا تنصدره الدول والحكومات وإنما من يتصدره صحف وكتاب ومشاهير. وتبقى الحكومات في موقفها الرسمي ليس لديها أي خلافات مع تركيا ولكنها تغض النظر عن كل هذا الهجوم الذي يمارس ضد تركيا من رموزها وصحفها وقنواتها الفضائية. وبغض النظر عن أسباب الهجوم المفاجئة وغير المفهومة لكن انقسام حول تركيا معسكران، معسكر المناصرين لتركيا والمباغين عنها وهم يتحججون بحجج كثيرة نور بعضها: تركيا الماتن والساجد، تركيا الشرق والغرب، تركيا آسيا وأوروبا، تركيا التاريخ والحضارة، تركيا الأجيال والجمال، تركيا الحدائق والأسواق، تركيا الانفتاح على الآخر، تركيا السياحة والترفيه، تركيا المطاعم والطيب الطعم، تركيا العقار والاستثمار، تركيا الصناعة والزراعة، تركيا أناة الملبوسات، تركيا الجبال والبحار والأنهار، تركيا الشواطئ الخلابة، تركيا النظافة والأناقة، تركيا نصيرة المستضعفين، تركيا التنافس في الأسعار، تركيا الأمن والأمان. ويرى هذا المعسكر أن هذه الأسباب أو بعضها كفيلة بالدفاع عنها ودعم السياحة والاقتصاد فيها. والمعسكر المناهض لتركيا ويحذر من السياحة فيها ظهر بشكل مفاجئ ولافت وغير مفهومة أسبابه وتلخص بعض ما جاء به: تركيا النصب والاحتيال، تركيا الاقتصاد المتهاوي، تركيا التعالي والعجبية، تركيا التماز والانتهازية، تركيا اردوغانية التوسعية. ويعرض وجهتي النظر يبقى القرار الأول والأخير للناس لكي يحكموا ويقروا أي المعسكرين يصدقون. وهل تركيا أنسب اليهم في السياحة والاستثمار أم هناك دول أفضل يقدموها على تركيا؟ تنويه: الحكومة الكويتية والبرلمان الكويتي أعلنتا تضامنها ودعمها للاقتصاد التركي والعملية التركية، والله من وراء القصد.. والهادي إلى سواء السبيل.